mroftalp htehaB ni knil muideM

63- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال المصنف - 00:00:00

وهو مجد الدين ابو البركات ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام قال باب في الختان والختان معروف وهو سنة مؤكدة وذهب بعض اهل العلم الى وجوبه - 00:00:25

ولكن كما تقدم ليس هناك حديث صحيح فيما اعلم بالامر به. ولكنه لا شك انه من سنن الفطرة التي جاء الشرع بالحث عليها وبفعلها والختان من فوائده انه فيما يتعلق بالنسبة الرجل - 00:00:52

انه حتى لا يجتمع بعض قطرات البول في الذكر فعندما يختن الانسان هذه القطرات لا تجتمع نعم ومن فوائده في حق الانثى انه يخفف من شدة الشهوة والختان هو في الحقيقة ليس للذكور فقط وانما حتى للاناث - 00:01:24

ولكنه في حق الذكور متأكد اكثر واكبر والذي يدل على انه ايضا في حق الاناث قوله عليه الصلاة والسلام اذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل انزل او لم ينزل - 00:01:54

نعم ولا يمس الختان الختان بالنسبة للرجل وبالنسبة للمرأة حتى يكون هناك ايلاج. نعم فاذا مس الختان الختان حتى لو لم ينزل فانه يجب عليه في هذه الحالة الاغتسال قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابراهيم - 00:02:15

قليل الرحمن بعد ما اتت عليه ثمانون سنة. واختتن بالقدوم وقد اختلف بالقدوم هل هي بالتخفيف او بالتشديد وبالتالي هل هي الالة القدوم او هي موضع كما يقول بعض اهل العلم - 00:02:45

والعقرب المقصود الالة. المقصود الالة والذي يظهر من هذا الحديث ان ابراهيم عليه السلام هو اول من اختتن وكان عندما اختتن عمره ثمانون سنة نعم وهو قد تجاوز المئة سنة يعني توفي وعمره عشرين ومئة سنة او نحو ذلك يعني فيما قيل - 00:03:14

ليس هناك دليل في الكتاب او السنة فيما يتعلق بعمره عليه الصلاة والسلام نعم وابراهيم الخليل عليه السلام هو ابو الانبياء وفي صحيح الامام مسلم ان رجلا قال يا خير البر - 00:03:45

ايه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ذاك ابراهيم رجل قال لرسول الله محمد عليه الصلاة والسلام يا خير البرية. قال ذاك ابراهيم قال ذلك عليه الصلاة والسلام تواضعا - 00:04:08

فابراهيم هو خليل الرحمن لم يتخذ ربنا جل وعلا اخلاء سوى من خلقه سوى رجلين. ابراهيم عليه السلام ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام وابراهيم الخليل كان بارض بابل نعم وتناظر مع النمرود ملك بابل - 00:04:29

كما ذكر الله عز وجل قصته في القرآن. ثم هاجر الى الشام نعم هو مع زوجته وابن اخيه لوط فابراهيم عم لوط عليه السلام. هاجروا الى بلاد الشام نعم ابراهيم هو ابو العرب ملة ابيكم ابراهيم - 00:04:56

لانهم ابناء اسماعيل. وهم العرب المستعربة نعم وقيل حتى بالنسبة للعرب العاربة ان ابوهم هو اسماعيل عليه السلام ومن قال ذلك يستدل بما في البخاري رموا بني اسماعيل قال لطائفة من الانصار وهم - 00:05:25

اسلم الاسلم من الانصار قال يا ارموا ابناء اسماعيل. والانصار الاسلم هؤلاء من الازد والازد من قحطان فذهب من ذهب من اهل العلم ومنهم البخاري الى ان العرض العارب والمستعربة كلهم ابناء اسماعيل عليه السلام - 00:05:55

وبعض اهل العلم قال لا فقط هم الاسلم ومضوا نعم وبيعة ومضر والاسلم هم ابناء اسماعيل عليه السلام والعلم عند الله جل وعلا قال متفق عليه الا ان مسلما لم يذكر السنين. وانما هذا لفظ البخاري - 00:06:19

قال وعن سعيد بن جبير الاسد الوالبي وهو من اجلة التابعين. قال سئل ابن عباس رضي الله عنهما مثل ان انت حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مقتول - 00:06:45

قال وكانوا لا يقتتنون الرجل او لا يختنون الرجل حتى يدرك. يعني اذا ناهز الاحتلام قتلوه يعني عمره اربعتاش وخمستاش ونحو ذلك فعندما توفي الرسول عليه الصلاة والسلام كان عمر بن عباس - 00:07:06

اربعتاش او خمسة عشر فقالوا انا مختون نعم فكانوا لا يقتلون الا اذا ناهز الاحتلال قارب الاحتلال. نعم. واما الان كما تعلمون يختن الذكر وهو طفل بالمهد توه مولود. نعم - 00:07:27

قال رواه البخاري قال وعن ابن جويج وهو عبدالملك بن عبدالعزيز ولعل ابو حمود ينتبه قال اخبرت عن عثيم ابن كليب وهو لا يحتج به عن ابيه عن جده فهل اسناد ليس بالقوي - 00:07:48

ولو ثبت لكان فيه دليلا على وجوب الاختتان انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد اسلمت. قال القي عنك شعر الكفر. ايحلق شعرك يقول احلق قال واخبرني اخر معه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخر الق عنك شعر الكفر - 00:08:09

واختتم قال رواه احمد وابو داوود ولكنه ليس بالقوي نعم فهذا الخبر ليس بال قوي وقيل ان ابن جويد قد رواه عن ابراهيم ابن ابي يحيى الاسلمي عن عثيم والاسلمي يعني واهي الحديث - 00:08:35

وايضا لو لم يكن فيه الاسلمي فعثيم بن كليب لا يحتج به والصيغة هنا صيغة انقطاع. قال ابن جبيد اخبرت اخبرت يعني شخصا اخبرني واهل الحديث لا يقبلون مثل هذا الاسناد - 00:09:02

من الذي اخبرك نعم مجهول نعم لابد ان يسمى ثم اذا سمي ينظر هل هو ثقة ولا لا نعم فهذا الخبر لا يصح ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:09:22

نعم هذا بارك الله فيك العرب العاربة هم سكان الجزيرة العربية من قحطان نعم ثم جاء اسماعيل اتى به ابراهيم عليه السلام مع امه ايه اتى بهم نعم واسكنهم في مكة في واد غير ذي زرعة هم اللي جو ودخلوا معنا اي نعم - 00:09:40

اسماعيل فجرهم زوجوه نعم - 00:10:11